

## بيان صادر عن اتحاد لجان العمل الزراعي

### بمناسبة اليوم العالمي للبيئة

### ونذكرى احتلال عام 1967

تتزامن ذكرى مرور 49 عاما على الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة وسيناء والجولان التي تحل في الخامس من حزيران مع إحياء دول العالم لليوم العالمي للبيئة ، الذي اعتمد دوليا في أول مؤتمر للأمم المتحدة يعنى بالبيئة في العاصمة السويدية استكهولم عام 1972 ، وهو عام إنشاء برنامج الأمم المتحدة للبيئة UNEP الذي يركز على معالجة المخاطر المحيطة بالبيئة على مستوى العالم ككل .

يستهدف يوم البيئة العالمي إلهام المزيد من الدول والمؤسسات والأشخاص حول العالم لإتخاذ خطوات تحول دون تصاعد إجهاد النظم الطبيعية لكوكب الأرض، وقد دأبت الأمم المتحدة وفي إطار إحيائها ليوم البيئة العالمي على تخصيص عنوان معين من عناوين الحفاظ على البيئة سنويا ليكون موضوعا محورياً للمؤتمرات والندوات والورش التي تهتم بشؤون إصلاح البيئة البشرية وتهيئة مستلزماتها.

منذ عام 1967 والبيئة الفلسطينية تعاني من مشاكل عديدة بفعل ممارسات الاحتلال وفي مقدمة هذه الممارسات استيطانه وتهويده للارض الفلسطينية وحرمان اصحابها الاصليين من الاستفادة من مواردها الطبيعية ومنها سيطرته على نحو 85 % من مصادر المياه، الأمر الذي أدى الى إنخفاض متوسط حصة الفرد الفلسطيني من مياه الشرب الى أقل من 90 مترا مكعبا سنويا، إضافة الى تلويث المياه الجوفية بسيول المياه العادمة، واستنزاف الموارد الطبيعية للأرض الفلسطينية، وقطع الأشجار والتخلص من النفايات المشعة ومخلفات المصانع في المناطق الفلسطينية، والمس بالتنوع الحيوي في الاراضي الفلسطينية، و منع إنشاء المكبات الصحية، و إقامة جدار الفصل العنصري،، الذي التهم المزيد من الارض والموارد الطبيعية الفلسطينية.

لقد حول الاحتلال الاسرائيلي الارض الفلسطينية الى مكان غير ملائم للحياة البشرية ويفتقد الى ادنى المقومات البيئية التي تتمتع بها شعوب العالم، إذ تكفي الإشارة في هذا الاطار الى وجود ثمانية مصانع للاحتلال تحيط بمحافظة طولكرم حاملة معها أثارا بيئية ضارة على المنطقة..

إننا في اتحاد لجان العمل الزراعي إذ نحيي مع مختلف شعوب العالم يوم البيئة فإننا نعتقد أن استمرار الاحتلال الاسرائيلي لأرضنا سيبقى معيقا لتمتع شعبنا الفلسطيني بموارده الطبيعية وفي مقدمتها ارضه ومياهه كما تتمتع به بيئة نظيفة خالية من الملوثات المختلفة التي تضخها المستوطنات ليس في الارض والمياه فحسب وإنما أيضا في الهواء .

إن نعتقد أن الخطوة الأولى لمعالجة المخاطر البيئية الجمة التي تواجهها الاراضي الفلسطينية هي دعم شعوب العالم ومؤسساته الدولية لحق شعبنا في تقرير المصير والعودة إسوة بشعوب العالم.

ولعله من البديهي ان تفعيل الدعم الدولي لحوقنا الوطنية مرتبط أشد الارتباط بتعزيز العامل الذاتي الفلسطيني عبر استعادة الوحدة وانهاء الانقسام واعادة الاعتبار لمشروع التحرر الوطني في مواجهة الاحتلال الاقتلاعي الاجلائي الاستيطاني المدمر للبيئة ولكل مقومات الحياة في الاراضي الفلسطينية .

5/حزيران/ 2016